فصل .

واعلم أن الكلمة كما توصف بالمجاز لنقلها عن معناها الأصلي كما مضى توصف به أيضا لنقلها عن إعرابها الأصلي إلى غيره لحذف لفظ أو زيادة لفظ أما الحذف فكقوله تعالى ( واسأل القرية ) أي أهل القرية فإعراب القرية في الأصل هو البحر فحذف المضاف وأعطى المضاف إليه إعرابه ونحوه قوله تعالى ( وجاء ربك ) أي أمر ربك وكذا قولهم بنو فلان يطؤهم الطريق أي أهل الطريق وأما الزيادة فكقوله تعالى ( ليس كمثله شيء ) على القول بزيادة الكاف أي ليس مثله شيء فإعراب مثله في الأصل هو النصب فزيدت الكاف فصار جرا فإن كان الحذف أو الزيادة لا يوجب تغيير الإعراب كما في قوله تعالى ( أو كصيب من السماء ) إذ أصله أو كمثل ذوي صيب فحذف ذوي لدلالة ( يجعلون أصابعهم في